بيننا امرأة اسمها (أ.ب) من [قرية لبنانية] متزوجة من رجل غير لبناني، فتعرفت على شخص منهم اسمه [... ...] من منطقة [...] وطلبت منه أن يعيدوا الينا الرجال، فقال لها: «لا تخافوا، بعد قليل، سيُعادون اليكم». قضينا هناك تلك الليلة، وعدنا يوم الجمعة. رأيناهم عند مفرق الشارع العام لمخيم شاتيلا، أي عند محطة البنزين، فسألونا «أين كنتم؟»، فقلنا لهم أننا كنا مع الجيش وهو أعادنا الى هنا. عدنا الى منازلنا، وفي الطريق رأينا القتلى على الأرض، هربنا واحتمينا بالجيش اللبناني مقابل ثكنة هنري شهاب، وهناك أخذنا نسمع القصف من جديد، فقال لنا أحد جنود الجيش اللبناني «اهربوا، الآن يأتي الكتائبيون واسرائيل ويأخذوكم»، فهربنا الى مفرق الأوزاعي، ثم استأجرنا سيارة وهربنا الى صيدا. وبعد أيام عدت الى منزلي فعرفت أن أختي وزوج ابنتي مقتولين.

كانوا يرتدون ملابس كالجيش تماماً، ولم أتمكن من معرفة انتمائهم، لأني لا أعرف الكتابة والقراءة، ولكن اللهجة كانت لبنانية جنوبية.

□ (م.أ.)؛ **لبنانية؛ ١٨ سنة؛ ربة منزل** (...): تواجدت يوم الأربعاء وحتى يوم السبت في المخيم. يوم الجمعة حضرت جارتي (أ.ب.)، وقالت لنا «اهربوا هنالك مجزرة في المخيم»، وكانت أختي قد رأت مسلحين يمرون من أمام بيتنا. أثناء ذلك، سمعنا أحدهم ينادي طالباً بنزول جميع السكان والتجمع، فهربت حماتي، أما أنا فبقيت مع سلفتي بدون رجال. ولم تعد حماتي بعد ذلك وتدعى (ب.ح.)، عمرها ٥٠ سنة، وقد وجدناها مقتولة. أما (أ.ب.) فقالت لي «اختبئوا وأقفلوا الأبواب.. لقد جمّعوا كل الشباب خارج المخيم.. وجمّعوا النساء أمام محطة البنزين وهم يشتمونهم». حوالي العاشرة ليلاً بدأنا نسمع صوت أقدام تحت النافذة وصراخ شباب كأنهم يتجادلون مع «خرطشة» سلاح واطلاق رصاص، وما سمعته من كلام هو «لقد هربوا من هنا»، ثم سمعنا صوت أقدام فوق السطح فلزمنا الصمت. وللسطح درج داخلي، ولكن المسلحين لم يروه. واستمر الحال حتى الصباح. فتحنا الباب، فرأيت صبياً يمشي من أمام البيت، وقال لي «أنتم ما زلتم في البيت.. إن القتلى وراء بيتكم»، ذهبت لأستفسر، فرأيت القتلى يملأون الشارع، وسمعت بعض الأشخاص يتحدثون عن وجود جرحى يطلبون النجدة، وطلبوا مني شخصياً أن أساعدهم في نقل جريح، فوضع الجريح يده على كتفي وكان أصفر الوجه. نقلناه الى مكان قريب، ولم أتمالك نفسي وكاد يُغمى علي. سألت الجريح كيف أصابوك، ولكنه لم يرّد علي. فتركتهم وذهبت لأتفقد عائلتي، وشعرت بامرأة تشدني الى الوراء وتقول لي «اهربي قد يعودوا مرة اخرى» فتركتها وعدت الى البيت.. وبعدها أخذوا ينادون علينا للتجمع خارج البيوت.

□ (ف.س.)؛ **مصرية؛ ٥٠ سنة؛ عاملة في مستشفى غزة؛ تقيم في مخيم صبرا**: كنت موجودة في المنزل يوم الجمعة الساعة الحادية عشر صباحاً. جاءت ابنة جيراننا، وقالت لي أن اسرائيل دخلت المنطقة، وكنا نسمع صوت قصف شديد، فهربت الى الملجأ، جلسنا وكان هناك ناس كثيرون. أنا كان عندي عمل في ذلك اليوم، وكنت أريد الذهاب الى عملي في «غزة»، لكن جيراننا منعوني لشدة القصف، لكنني ذهبت.. وشاهدت الكثير من القتلى في الطرقات. وصلت المستشفى، وعندما سمع الذين في المستشفى بالذي رأيته، هربوا